@ 308 @ المقري المهدي البصير بصنعاء وعلى الفقيه صلاح الواسع كذلك في مسجد داود بصنعاء وعلى الفقيه محمد بن صالح الأصابي المكي وسمع بزبيد صحيح البخاري ومسلم والجامع الصغير وذيله للسيوطي وتمييز الطيب من الخبيث في علم الحديث للديبع والتيسير الجامع للأمهات الست البخاري ومسلم والموطأ وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي على الإمام العلامة المحدث محمد بن الصديق الخاص السراج الخنفي سنة تسع وأربعين وبعضه في سنة خمسين وأجازه بمروياته بإجازة كتبها له سنة خمسين وألف وسمع أيضاً صحيح البخاري على الفقيه العلامة علي بن أحمد الحشيبري وسمع على الفقيه العلامة أحمد بن عبد الرحمن مطير جمع الجوامع للسبكي وصحيح البخاري وتفسير البغوي في بيت الفقيه الزيدية وفي مدينة زبيد وسمع صحيح البخاري أيضاً على الفقيه العلامة عبد الوهاب بن الصديق الخاص الزبيدي وسمع الجامع الصغير وصحيح مسلم على الفقيه العلامة محمد بن عمر حشيبر الحافظ المحدث في بيت الفقيه الزيدية وكان يحضر في قراءة هذه الكتب ما يتعلق بها من المصنفات في علوم الحديث ورجاله وتفسير غريبة وأجازه مشايخه المذكورون بسائر مسموعاتهم ومجازاتهم وذكر له عدة أسانيد أعرضت عنها لطولها وبما ذكر تعرف جلالة قدره وطول باعه في جميع العلوم وله أجوبة على مسائل كثيرة وردت عليه من علماء ذلك الزمان ورسائل بليغة وخطب رائقة وأشعار فائقة ولما أنشد بعض من حضر مجلس سماعه في الحديث بزبيد المحروسة على شيخه محمد الخاص الحني بيتي ابن حزم الظاهري وهما | % (إن كنت كاذبة التي حدثتني % فعليك إثم أبي حنيفة أوزفر) % | % (الواثبين على القياس تمردا % والراغبين عن التمسك بالأثر) % | أخذ الشيخ في ذم ابن حزم لا جلهما فقال صاحب الترجمة بديهة | % (ما كان يحسن يا ابن حزم ذم من % حاز العلوم وفاق فضلاً واشتهر) % | % (فأبو حنيفة فضله متواتر % ونظيره في الفضل صاحبه زفر) % | % (أن لم تكن قد تبت من هذا ففي % ظني بأنك لا تباعد عن سفر) % | % (ليس القياس مع وجود أدلة % للحكم من نص الكتاب أو الخبر) % | % (لكنّ مع عدم تقاس أدلة % وبذاك قدوصي معاذ إذ أمر) % | فأعجب الحاضرون بذلك وكتبوه عنه في الحال وحضر مجلس التدريس في بعض